منهج المُلا جِيْوَن(رحمه الله) في تفسير القرآن في ضوء مباحث علوم القرآن

فريال ناصر حسين
fr5195796@gmail.com

عباس محمد رشيد
d.abas54@yahoo.com
قسم علوم القران- كلية التربية للبنات- جامعة بغداد
DOI: https://doi.org/10.36231/coedw/vol31no1.11

Received 2017/12/2 **Accepted** 2018/3/8

ملخص البحث
تكمن أهمية معرفة تفسير القرآن الكريم بأنه ضرورة تلازم المسلم وتصاحبه طوال حياته، فهو يعينه لحل مشكلاته وهو سبيل للرقي والمعرفة ، وييسر للمسلم فهم القرآن الكريم، ومعرفة مراد الله تعالى من آياته ، فكثيرة هي الحاجات التي يسعى الإنسان جاهدا لتحصيلها فيكون تفسير القرآن ملبيا له ومسهلا لتحقيقها بحدود الأحكام الشرعية،وكان هدفنا هو التعرف على منهج المفسر الجليل في تفسيره، وقدرته على إفادة المسلمين في شرح الآيات والتوصل لحلول المشكلات التي تستجد في حياة المسلم، ومن البحث في تفسيره نستطيع أن نستنتج أنه أظهر اهتماما ببيان مباحث علوم القرآن، كأسباب النزول، والناسخ والمنسوخ، والقرآءآت، والمحكم والمتشابه، والمكي والمدني.
اشتمل بحثنا على مقدمة للبحث عرَّفنا فيها علم القرآن لغة واصطلاحا، و خمسة مطالب تضمن الأول منها أسباب نزول القرآن عرضنا فيه أمثله من تفسيره، إما الثاني فكان في الناسخ والمنسوخ، اللذين عرفناهما لغة واصطلاحا،وذكرنا الأمثلة عليهما . والثالث كان في القرآءآت القرآنية حيث بيننا أنواع القراءات التي استعرضها في تفسيره، كما ذكرنا ما يحسب له وما يؤخذ عليه في القرآءآت، والرابع كان في المحكم والمتشابه اللذين عرفناهما لغة واصطلاحا، مع ذكر الفائدة من إنزال المتشابهات في القرآن الكريم،والخامس والأخير فكان في المكي والمدني، وبعدها جاءت الخاتمة التي اشتملت أهم النتائج التي توصل إليها الباحثان كما تضمن بحثنا على الهوامش والمصادر والمراجع التي استفدنا منها في البحث.
الكلمات المفتاحية: تفسير القرآن, منهج المُلا جِيْوَن.

Mulla Jewan's Methodology in Qur'an Interpretation in the Light of Qur'an Sciences Studies

Firyal Naser Hussein

Abbas Muhammad Rasheed
University of Baghdad / College of Education for Women / Department of Quranic Sciences

Abstract
The importance of the interpretation of the Holy Qur'an is that it is a necessity that accompanies Muslim throughout his life, it helps him to solve his problems, it is a way of gaining advanced knowledge, it facilitates the Muslim's understanding of the Holy Qur'an and to know Almighty Allah's intent in His verses. Since there are so many needs that a person strives to achieve, therefore, the interpretation of the Holy Qur'an would be satisfactory to him and it facilitates the fulfillment of these needs within the limits of legal laws. The aim of the researcher is to get acquainted with the method of that honoured interpreter in his interpretation, and his ability to benefit Muslims in explaining the verses and come to a solution of the problems that appear in the Muslim's life. During searching Jewan's interpretation, the researcher reaches the conclusion that he shows an interest in discussing the sciences of the Holy Qur'an, such as the reasons for descending verses, abrogater and abrogated verses, reciting, arbitrator and similar verses, and Mecca and Madeena Verses.

The present research includes an introduction that contains a definition of the Holy Qur'an science, linguistically and terminologically. It consists of five sections: The first includes the reasons of the descending of the Qur'an with examples of his interpretation; the second is

about abrogater and abrogated verses with a linguistic and idiomatic definition; the third tackles the Holy Qur'an recitings with their types showed in Jewan's interpretation with what is counted for him or against him; the fourth section is dedicated for tackling the arbitrator and similar with a linguistic and terminological definition; the fifth and the final section is devoted to mention the Mecca and Medeena verses. Finally, the conclusion of the research consists of the most important results along with footnotes and references.

Keywords: Quranic interpretation, Mulla Jewan

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

قال الله تعالى: ((وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا))[سورة طه من الآية :114].

إن معرفة علوم القرآن من أجلِّ العلوم وأشرف المقاصد، التي يجب على المفسر الإلمام بمعرفتها، للوصول إلى فهم كتاب الله العزيز، وقبل البدء بالموضوع سنعرف علوم القرآن لغة واصطلاحا:

العلم في اللغة:العين واللام والميم أصل صحيح واحد، يدل على أثر بالشئ يتميز به من غيره، وهو مصدر يرادف الفهم والمعرفة وهو نقيض الجهل(أبو الحسن، 1979م،ص109-110).

وأما تعريف العلم بالاصطلاح فلا يختلف عنه في اللغة.

القرآن في اللغة: مصدر مرادف للقراءة(الزبيدي، دون تأريخ،ص 3710)، ومنه قوله تعالى:((إن علينا جمعه وقرءانه فإذا، قرأناه فاتبع قرءانه)) [سورة القيامة : 17-18].

القرآن في الاصطلاح:((هو كلام الله المعجز المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم، المكتوب في المصاحف، المنقول بالتواتر، المتعبد بتلاوته))[زرزور، 1998م،ص46]؛ ولذلك اهتم المُلا جِيْوَن(رحمه الله) بمباحث علوم القرآن في تفسيره اهتماما واضحا، وسنوضح أهم العلوم التي تناولها(رحمه الله) في تفسيره مبينين طريقته في إيرادها،وهذه العلوم هي:أسباب النزول، و الناسخ والمنسوخ، و القراءات القرآنية، و المحكم والمتشابه، و المكي والمدني.

المطلب الأول: أسباب النزول

السبب لغة: الحبل، ثم استعمل لكل شئ يتوصل به إلى غيره (أبو الحسن،1979م،ص397، والأزهري ،2001م،ص220).

السبب شرعا: ما يكون طريقا للوصول إلى الحكم غير مؤثر فيه (الجرجاني:1983م،ص117،والقاهري 1990م،ص190).

وبينّ العلماء إن لمعرفة سبب النزول شرط صحة الرواية عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أو الصحابة رضي الله عنهم وهوما أكده الواحدي إذ قال: " ولا يحل القول في أسباب نزول الكتاب إلا بالرواية والسماع ممن شاهدوا التنزيل، ووقفوا على الأسباب،وحثوا عن علمها وجدوا في الطلب" (الواحدي، 1411 هـ ،ص10).

وقد ذكر السيوطي إنه لما أشكل على مروان بن الحكم معنى قول الله تعالى: ((لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا)) [سورة آل عمران من الآية:188] قال: لئن كان كل امرئ فرح بما أوتي وأحب أن يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن أجمعين حتى بين له ابن عباس رضي الله عنه " أن الآية نزلت في أهل الكتاب حين سألهم النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء فكتموه إياه وأخبروه بغيره وأروه أنهم أخبروه بما سألهم عنه واستحمدوا بذلك " (الواحدي، 1411م، ص141،والسيوطي، 1974م ،ص108والبخاري،بدون تأريخ ، رقم الحديث 4568، 4/6).

ذكر المُلا جِيْوَن(رحمه الله) أمثله كثيرة في تفسيره توضح طريقته في أسباب النزول منها:

1 - إنه يورد أحيانا ما في الآية من أسباب نزول فيها حكم خاص، ويكون حكما عاما، كما في قوله تعالى:((وإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ))[سورة الأحزاب من الآية: 53] قال(رحمه الله): (أن عمر رضي الله عنه مر عليهن أي بأزواج النبي صلى الله عليه وسلم وهن مع النساء في المسجد، فقال:لأن احتجبتن، فان لكن على النساء فضلا، كما أن لزوجكن على الرجال الفضل، فنزلت الآية فاحتجبت أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم منه حينئذ في أفناء البيوت، ولم يدخل عليهن أحد من الصحابة، وهذا هو المقصود من ذكر الآية في هذا الموضع، لأن موردها وإن كان خاصا في حق أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن الحكم عام لكل من المؤمنات، فيفهم منه أن يحتجب جميع النساء من

الرجال، ولا يبدين أنفسهن عليهم)(الحنفي،2010م،ص614، والواحدي ،1411هـ ،ص 323). وكلمة أفناء هو ما أمتد مع الدار من جوانبها، والجمع أفنية (أبو الحسن،1979م،ص 453).

2– قد يذكر أسماء من كان سببا بنزول الآية كما في قوله تعالى:((وَالشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ * أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ * وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ * إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا و))[سورة الشعراء: 224-226، ومن الآية 227] قال المُلا جِيْوَن(رحمه الله): " لما ذكر أن الشعراء يتصفون بالأوصاف الذّميمة المذكورة وهي:أنهم في كل وادٍ من القول يتحدثون، وفي كل لغو وباطل يخوضون، ويقولون من الوعد مالا يفعلونه، وكان جماعة من الصحابة رضي الله عنهم كعبد الله بن رواحه، وحسان بن ثابت، والكعبين شعراء يهجون المشركين جوابا لهجوهم وخافوا أن يكونوا موصوفين بهذه الصفات، فأقبلوا إلى النبيّ صلى الله عليه وسلم فنزل بحقهم قوله تعالى:(إلا الذين امنوا)) " (الحنفي،2010م، ص 571 ، والسيوطي، بدون تأريخ، ص164).

3– قد يذكر سبب نزول من غير ذكر المصدر كما في بيان أن هدم ديار الكفار وقطع أشجارهم جائز ففي قوله تعالى :((مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ)) [سورة الحشر من الآية:5] قال المُلا جِيْوَن(رحمه الله): " روي أن النبي عليه الصلاة والسلام لما أمر الصحابة بقطع نخيل الكفار، قالوا: يا محمد قد كنت تنهى عن الفساد في الأرض، فما بال قطع النخيل وتحريقها ؟ فنزلت هذه الآية " (الحنفي،2010م،ص678).

وبعد البحث في كتب التفاسير وأسباب النزول وجدنا إن الرواية منقولة بالنص من كتاب لباب النقول في أسباب النزول(السيوطي، بدون تأريخ ،ص208).

4– نراه كثيرا ما يذكر سبب النزول في مقدمة تفسيره للآية كما في قوله تعالى: ((إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ)) [سورة لقمان:34] ، قال (رحمه الله) : " أن حارث بن عمر رضي الله عنه جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال:أخبرني عن الساعة أيام ومُرساها؟ وقد زرعت بذرا فأخبرني متى تنزل الغيث؟ وامرأتي حاملة فأخبرني عما في بطنها ذكر أم أنثى؟ واعلم ما وقع أمس وأخبرني عما يقع غدا؟ وعلمت أرضا ولدت فيها أخبرني عما أدفن فيه؟ فنزلت الآية المذكورة في جوابه" (الحنفي،2010م، ص 590، والواحدي،1411هـ ،ص359) . علما أن كلمة أيام الواردة في النص هي كلمة أيان في القرآن الكريم؛ وهذه من الأخطاء الواردة في المصدر.

5- قد يذكر روايتين مختلفتين في سبب النزول كما في مسألة الكلالة وبقوله تعالى:((يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ)) [سورة النساء:176]، قال (رحمه الله): " نزلت في حق جابر بن عبد الله حين كان مريضا وعاده رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، إني رجل كلالة، فكيف أصنع في مالي؟، وقد روى صاحب الكشاف رواية أخرى أيضا، وهي أنه عليه الصلاة السلام كان في طريق مكّة عام حجّة الوداع، فأتاه جابر بن عبد الله وقال: إن لي أختاً، فكم أخذ من ميراثها ؟ فنزلت الآية " (الحنفي،2010م،ص302،والواحدي،1411هـ، ص190، والزمخشري،1407 هـ ، ص598).

يضيف الباحثان

ما نلحظه أن المُلا جِيْوَن(رحمه الله) ذكر روايتين مختلفتين في أسباب نزول الآية الرواية الثانية ذكر مصدرها والأولى أدرجها ضمن كلامه ولم يبين مصدرها، وبعد بحثنا في كتب أسباب النزول والتفاسير وجدنا هذا الكلام منقولا نصاً من كتاب مدارك التنزيل وحقائق التأويل(النسفي، 1998م،ص421)، وهو القول الذي أنرجحه لموافقته لبعض الأقوال.

6- أحيانا يورد سبب النزول من كتب التفاسير كما في قوله تعالى:((وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا)) [سورة الأحزاب:36] قال المُلا جِيْوَن(رحمه الله): " وقيل: المراد بمؤمنة: أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط، وهي أوّل مَنْ هاجر من النساء وهبت نفسها للنبيّ، فقال:((قد قَبِلت)) وزوّجها زيداً فسخطت هي وأخوها،فنزلت؛على ما في الكشاف والبيضاوي"(الحنفي،2010م،ص603والزمخشري،1407هـ،ص539-540والبيضاوي،1418هـ،ص 232والسيوطي،بدون تأريخ،ص159).

المطلب الثاني: الناسخ والمنسوخ

وهو الجانب الآخر من جوانب علوم القرآن التي لم يشأ المُلا جِيْوَن(رحمه الله)، أن يهملها، بل ذكر النسخ كثيرا في تفسيره، وقبل الخوض في هذا الموضوع لابد من أن نتعرف على معناه في اللغة واصطلاح.

النسخ في اللغة: تبديل الشيء بشيء أخر، ففي قوله تعالى: ((مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)) [سورة البقرة:106]، أو إبطال الشيء وإقامة آخر مقامه، ونسخ الآية إزالة حكمها أو نقل الشيء من مكان إلى مكان (الزبيدي،بدون تأريخ،355-356).

وفي الاصطلاح:اختلفت وتعددت أقوال العلماء فيه وساكتفي بالتعريف القائل: النسخ هو" بيان انتهاء حكم شرعي بطريق شرعي متراخ عنه" (الشافعي،1999م ،ص236).

ذكر المُلا جِيْوَن(رحمه الله) العديد من أمثلة الناسخ والمنسوخ التي توضح الأنواع التي وقعت في آيات القرآن الكريم ومن الأمثلة على ذلك:

1- النسخ الذي نبه إليه المُلا جِيْوَن(رحمه الله) وبين مما يكون ناسخه مقدم تلاوة ومؤخر نزولا عنه ، قال (رحمه الله): " وما من الناسخ في القرآن إلا وهو متأخر عن منسوخه تلاوة، كما أنه مؤخر عنه نزولا إلا في موضعين:

أحدهما:هو في قوله تعالى: " ((وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ)) [سورة البقرة من الآية: 240] منسوخ بآية قبله، وهو في قوله تعالى:((وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا))[سورة البقرة من الآية:234] " (الحنفي،2010م،ص31والطبري،2001م،ص4000والنحاس،1408،ص306).

والآخر:" في سورة الأحزاب في قوله تعالى:((لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ))[سورة الأحزاب من الآية:52] قاال (رحمه الله):" إنه يدل على عدم جواز النساء للنبي عليه السلام بعد التسع؛ وليس كذلك، لقول عائشة رضي الله عنها:لا تحرم امرأة على النبي عليه السلام حتى قبض، فهو منسوخ بالآية التي قبله، وهي قوله تعالى:((يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ اللَّاتِي آتَيْتَ أُجُورَهُنَّ))[سورة الأحزاب من الآية:50] وقوله تعالى:((تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ))[سورة الأحزاب من الآية:51] وهذا أيضا مما ناسخه مقدم تلاوة ومؤخرنزولا" (الحنفي،2010م،ص35-36).

2- أحياناً أخرى يذكر ثلاث آيات ناسخات لآية واحدة ففي قوله تعالى: ((انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ))[سورة التوبة الآية:41] قال المُلا جِيْوَن(رحمه الله): " فهو منسوخ بقوله تعالى:((وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً))[سورة التوبة من الآية:122]، وقوله تعالى:((لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ)) [سورة التوبة من الآية :91]، وقوله تعالى:((لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ))[سورة النور من الآية: 61] " (الحنفي،2010م،ص29 والهروي ،1997م،ص205).

المطلب الثالث:القراءات القرآنية

يعدّ علم القراءات من العلوم المهمة التي يجب على مفسر القرآن الكريم أن يعلمها لما لها من أهمية في بيان أوجه التفسير المتعددة.

تعريف القراءات القرآنية

القراءات لغة:قرأت الشئ قرآنا إي جمعته وضممت بعضه إلى بعض، ومنه قوله تعالى :((إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ * فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ))[سورة القيامة الآيتين: 17-18] إي جمعه وضمه (الزبيدي،بدون تأريخ ،ص370).

القراءات اصطلاحا:علم بكيفية أداء الكلمات القرآنية وطرائق أدائها اتفاقا واختلافا وعزو كل وجه لناقله (ابن الجزري، 1999م،ص 9).

سبب نزول القرآن على سبعة أحرف

للتخفيف عن هذه الأمة، وإرادة الله اليسر بها، وإجابة لمقصد نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

إن القرآن أنزل من سبعة أبواب على سبعة أحرف، وإن الكتاب الذي قبله كان ينزل من باب واحد على حرف واحد، وذلك أن الأنبياء – عليهم السلام – كانوا يبعثون إلى قومهم، والنبي صلى الله عليه وسلم بعث إلى جميع الخلق (النويري ،2003م، ص147- 148).

أنواع القراءات

أولاً- القراءة الصحيحة: " كل قراءة وافقت العربية ولو بوجه، ووافقت أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالاً وصح سندها، فهي قراءة صحيحة" (ابن الجزري،بدون تأريخ، ص9).

ثانياً- القراءات المتواترة : وهي القراءة التي توافرت فيها ثلاثة أركان وهي شروط القراءة الصحيحة المقروء بها(مفلح القضاة ،2001م،ص69).

1 - موافقة وجه صحيح في اللغة العربية.

2 - موافقة أحد المصاحف التي أرسلها عثمان بن عفان رضي الله عنه للأمصار.

3- حصول التواتر.

ثالثاً- القراءات الشاذة: فهي ما اختل فيها ركن من أركان القراءة الثلاثة المتقدمة(مفلح القضاة ،2001م،72).

أنواع القراءات التي استعرضها المُلا جِيْوَن(رحمه الله)

كان(رحمه الله) جامعا لوجوه القراءات إذ لم يقتصر على القراءات الصحيحة المتواترة فحسب بل اشتمل تفسيره على القراءات الشاذة، كما قام باستعراض كثير من أوجه القراءات التي تعرض لها العلماء، ويقوم بتوجيهها في اغلب الأحيان، ولكنه قلما كان يرجح إحدى القراءات دون غيرها، وسأوضح ذلك عن طريق بعض الأمثله في تفسيره.

إن المُلا جِيْوَن(رحمه الله) أحيانا يوجه القراءات لبيان حكم شرعي، ومما يؤكد ذلك ما ذكره عند قوله تعالى:((وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ))[سورة البقرة من الآية،196]، قال(رحمه الله):" قرأ علي وابن مسعود والشعبي رضي الله عنهم:(العمرةُ) بالرفع، كأنهم قصدوا بذلك إخراجها عن حكم الحج، وهو الوجوب" (الحنفي،2010م،ص92، الطحاوي ،دون تأريخ، ص 211، والزمخشري،1407هـ ، ص 239).

استشهد(رحمه الله) ببعض القراءات الشاذة المروية عن التابعين وذلك لاستنباط حكم شرعي بقوله تعالى:((وله أخ أو أخت)) [سورة النساء من الآية : 12].

قال(رحمه الله): " ولذا يستوي الذكور فيه والإناث لأنهم يستحقون بقرابة الأم، يؤيده قراءة أبي بن كعب: وله أخ أو أخت من الأم" (الحنفي،2010م ،ص223- 224، والزمخشري،1407هـ ،ص،486،وابن الجزري،دون تأريخ،ص28 ، ومفلح القضاة،2001م، ص 73-74).

ومما يؤكد أن المُلا جِيْوَن(رحمه الله) كان ينسب القراءة إلى من قرأ بها ما ذكره في مسألة كفارة اليمين عند قوله تعالى:((وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ)) [سورة المائدة من الآية :89]، قال (رحمه الله): " وعَقَّدتُّم- بالتشديد– عند الأكثر، وقرأ حمزة والكسائي وابن عباس عن عاصم بالتخفيف(عقدتم)، وابن عامر برواية ابن ذكوان:(عاقدتم)،وهو من فاعل بمعنى فعل " (الحنفي،2010م، ص338، البيضاوي،1418هـ ،ص140، المقرئ،1954م،ص 202).

في بعض الأحيان يحكم المُلا جِيْوَن(رحمه الله) على القراءة إن كانت شاذة قال (رحمه الله): " قراءة أبيّ: (فعدة من أيام أخر متتابعات في قضاء رمضان)، فإنها شاذة لا يزاد بها على النصّ" (الحنفي،2010م، ص 342).

وأحيانا نجد المُلا جِيْوَن(رحمه الله) يذكر القراءات دون أن ينسبها إلى من قرأ بها ومن الأمثلة ما ذكره عند قوله تعالى :((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا)) [سورة الأحزاب من الآية :49]، قال (رحمه الله): " (تعتدونها)أي تستوفون عددها أو تَعدُّونَهَا، وهذا على قراءة التشديد، وقرئ تعتدونها مخففا على إبدال أحد الدالين بالتاء" (الحنفي،2010م،ص606، الازهري ، 1991م، ص284).

وكان المُلا جِيْوَن(رحمه الله) عند توجيهه للقراءات يعتمد أحيانا على النحو، ومما يؤكد ذلك ما ذكره عند قوله تعالى:((وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا))[سورة الأحزاب من الآية: 50] قال(رحمه الله):" وقرئ(أَن) بالفتح، يعني لأن وهبت أو مدة إن وهبت، كقولك: اجلس مادام زيد جالسا " (الحنفي،2010م،ص610،البيضاوي،1418 هـ ،ص235).

أثر القراءات القرآنية على تفسير المُلا جِيْوَن(رحمه الله)

للقراءات القرآنية أثر كبير في التفسير فهي تساعد على إيضاح وبيان مراد الله تعالى من الآية الكريمة، وإبراز أوجه متعددة من التفسير ، فضلا عن إبراز وجه من أوجه إعجاز القرآن الكريم إذ إن الآية الواحدة تحتمل أكثر من معنى.

هذا وقد ظهر واضحا وجليا في تفسير المُلا جِيْوَن(رحمه الله) إذ إنه ذكر الكثير من أوجه القراءات كما في قوله تعالى: ((وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ))[سورة الأحقاف من الآية:15] ، قال (رحمه الله): " قوله تعالى:((ووصينا الإنسان بوالديه إحسانا)) ولما كانت الوالدة تحمل المكابد الشاقة والمحن الشديدة في تربية الولد وتوليده وحفظه خصها الله تعالى ثانيا بالذكر وبين ما تكابده في ذلك مبالغة في توصيته بها، بقوله تعالى:((حملته أمه كرها)) أي حملته أمه ذات كره ووضعته كره ذات، أو حملته حملا ذا كره ووضعته وضعا ذا كره، والكره هو المشقة، وقراءة حفص فيه الضم في الكاف، وقرأ الحجازيون أبو عمرو وهشام الفتح، وهما لغتان فيه، وإنما خص هذه المحنة من بين سائر المحن لأنه ليس أشق على الوالدة من الحمل والوضع " (الحنفي،2010م ،ص640، بن خالويه،1401 هـ ،ص 122-326، البغوي،1997م،ص257).

يضيف الباحثان

وقد وجه المُلا جِيْوَن(رحمه الله) هذه القراءة في بر الوالدين وخصت الآية الكريمة الأم إذ ذكرها الله تعالى مرتين في هذه الآية لما لها من الفضل العظيم علينا، وجاءت الأحاديث النبوية الشريفة تأكد ذلك ومنها :« عن أبي هريرة قال:جاء رجل إلى رسول الله فقال: يا رسول الله، من أحق الناس بحسن صحابتي؟ قال:" أمك " قال: ثم من؟ قال: "ثم أمك" قال: ثم من؟ قال:" ثم أمك" قال: ثم من؟ قال:" ثم أبوك" » (البخاري،دون تأريخ، رقم الحديث 5971، 2/8).

ما يحسب له في القراءات وما يؤخذ عليه:

ما يحسب له:

1 – ذكر المُلا جِيْوَن(رحمه الله) الكثير من القراءات القرآنيه في طيات تفسيره.

2 – قام المُلا جِيْوَن(رحمه الله) بتوجيه بعض القراءات القرآنية التي ذكرها.

3 – كان للقراءات القرآنية التي ذكرها المُلا جِيْوَن(رحمه الله) أثر كبير في بيان المعاني قرآنية.

وما يؤخذ عليه:

1- لم ينسب المُلا جِيْوَن(رحمه الله) العديد من القراءات القرآنية التي ذكرها إلى من قرأ بها.

2 – سرد المُلا جِيْوَن(رحمه الله) بعض القراءات القرآنية في تفسيره دون أن يبين نوعها من حيث الصحة والشذوذ.

المطلب الرابع: المحكم والمتشابه

المحكم لغة: من الفعل حكم وأصله منع منعا، ومنه قوله تعالى : ((كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ)) [سورة هود من الآية : 1]؛ أي حكم بالأمر والنهي والحلال والحرام، والمحكم هو الذي لا خلاف فيه ولا اضطراب، وقيل: هو ما لم يكن متشابها لأنه أحكم بيانه بنفسه ولم يفتقر إلى غيره، والمحكم ما لم يعرض به شبهة من حيث اللفظ ولا من حيث المعنى(ابن منظور ،1414هـ ،ص141-143).

المتشابه لغة: "هو ما لم يتلق معناه من لفظه، وهو على ضربين: أحدهما: إذا رد إلى المحكم عرف معناه، والآخر: مالا سبيل إلى معرفة حقيقته " (الزبيدي،دون تأريخ، ص411، وابن منظور ،1414 هـ ،ص505).

المحكم والمتشابه في الاصطلاح

وسنذكر لهما تعريفين دارت حولهما أقوال العلماء:

الأول: إن المحكم ما وضح معناه، والمتشابه ما لم يتضح معناه إلا بعد إجالة نظر وإعمال فكر، وقد ذهب إلى هذا التعريف أكثر المفسرين.

والثاني: إن المحكم ما علم معناه وكان في دائرة الإمكان، والمتشابه ما استأثر الله بعلمه(السيوطي،1974م ،ص490-491).

الفائدة من إنزال المتشابهات في القرآن الكريم وذلك " لأن القرآن نزل بألفاظ العرب ومعانيها، ومذهبها في الإيجاز والاختصار، والإطالة والتوكيد، والإشارة إلى الشيء، وإغماض بعض المعاني حتى لا يظهر عليه إلا اللقن، وإظهار بعضها، وضرب الأمثال لما خفي" (الدينوري، دون تأريخ ،ص58) .

ورد ذكر المحكم والمتشابه في تفسير المُلا جِيْوَن(رحمه الله) معرفاً به، وذاكراً بعض المواضع للمحكم والمتشابه، ومنها الفارق بين المحكم والمتشابه قال(رحمه الله): " المحكم ما عرف المراد منه إما بالظهور أو بالتأويل، والمتشابه مالا طريق لإدراكه كقيام الساعة وخروج الدجال والدابة والحروف المقطعة في أوائل السور، وقال بعضهم:المحكم مالا يحتمل من التأويل إلا وجها واحدا، والمتشابه احتمل وجوها ما كان ناسخا " (الحنفي،2010م،ص182،والسيوطي،1974م،ص4).

قال المُلا جِيْوَن(رحمه الله) في تفسير قوله تعالى: ((كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ)) [سورة هود من الآية :1] " يدل على أن القرآن كله محكم، لحفظه من فساد المعنى وركاكة اللفظ، ومعنى قوله تعالى: ((اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا)) [سورة الزمر من الآية :23] يدل على أن كله يشبه بعضه بعضا في صحة المعنى وجزالة اللفظ " (الحنفي،2010م ،ص182).

ويرى الباحثان إنه قد وافق في تفسيره بعض العلماء(البيضاوي، 1418هـ، ص6،الخازن،1415هـ، ص225).

وذكر المُلا جِيْوَن(رحمه الله) معنى الآية من قوله تعالى في بداية سورة آل عمران :((هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ))[سورة ال عمران- الآية:7]،

قال(رحمه الله): " ومعنى الآية: إني أنزلت الكتاب قسمين: بعضه محكم كقوله تعالى:((منه ءايات محكمات هن أم الكتاب)) وبعض آخر متشابه كقوله تعالى:((وأخر متشابهات)) ،أي متشابهات محتملات مثل قوله تعالى:((الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى))[سورة طه - الآية:5]، فإن الاستواء قد يكون بمعنى الجلوس، وقد يكون بمعنى الاستيلاء، فالأول لا يجوز أن يحمل على الله تعالى بدليل المحكم، وهو قوله تعالى: ((لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ)) [سورة الشورى من الآية :11] فيحمل على الثاني، وللمتشابه إلى المحكم مثل قوله تعالى: (الم) [سورة البقرة – اية: 1] وغير ذلك " (الحنفي،2010م ،ص181).

المطلب الخامس: المكي والمدني

علم المكي والمدني من العلوم المهمة التي تساعد المفسر على تفسير آيات القرآن،وقد اختلفت أقوال العلماء بالنسبة لتعريف المكي والمدني تبعا للجهة التي نظر كل منهم إليها عند التقسيم، فمن العلماء من نظر عند تقسيمه للمكي والمدني إلى المخاطبين، فعد المكي: ما كان خطابا لأهل مكة، والمدني: ما كان خطابا لأهل المدينة.

ومن العلماء من نظر إلى المكان، فعد المكي ما نزل في مكة، والمدني ما نزل في المدينة، وهذين القولين غير جامعين ولا مانعين لأن من الآيات والسور ما لم يكن نزولها في مكة أو المدينة، كما أن هناك من سور القرآن ما لم يشمل على خطاب لآهل مكة أو المدينة (السيوطي،1974م،ص36،الزرقاني،1367 هـ ،ص193).

يضيف الباحثان

يبدو لنا أن أشهر هذه الأقوال وهو القول الحري بالقبول الذي أميل اليه وهو موافق لبعض أقوال العلماء:إن المكي ما نزل قبل الهجرة والمدني ما نزل بعدها،سواء نزل في مكة، أو في المدينة،أو عام الفتح(الطبري،1387 هـ ،ص69)، أو عام حجة الوداع (الشيباني الجزري ،1997م،ص166)، أو بسفر من الأسفار(السيوطي،1974م ،ص37).

المُلا جِيْوَن(رحمه الله) لم يطل الكلام في المكي والمدني بل ذكره في أمثلة قليلة ومنها في سورة المؤمنون بقوله تعالى: ((فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ)) [سورة المؤمنون من الآية:14] قال (رحمه الله) : " وهذه السورة مكية " (الحنفي،2010م،ص522، والدينوري،دون تأريخ،ص296، والنحاس،1409،ص،والزمخشري،1407 هـ ، ص174، والنسفي،1998م ،ص458)).

أو قد يذكر(رحمه الله) إن هذه الآية مكية أو مدنية ولم يكن ناقلا للأقوال وإنما كان مرجحاً كما في سورة الروم وقوله تعالى: ((فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ * وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ)) [سورة الروم الآيتين، 17-18] قال (رحمه الله): " زعم الحسن أنها مدنية لأنه كان يقول: كان الواجب بمكة ركعتين في إي وقت اتفقت، وإنما فرضت الخمس بالمدينة، والأصح أن فرضية الصلوات الخمس كانت بمكة " (الحنفي،2010م،ص580-581، والطيبي، 2013م،ص222-223).

وكما في قوله تعالى:((وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ))[سورة الأنعام من الآية :141]، قال المُلا جِيْوَن (رحمه الله): " أن المراد بالحق ما يتصدق به يوم الحصاد، وكان ذلك واجبا ثم نسخه افتراض العشر أو نصفه لا الزكاة المفروضة المعروفة، لان الآية مكية، والزكاة إنما فرضت بالمدينة " (الحنفي،2010م،ص374، والنحاس،1408، ص415، والطيبي،2013م، ص269، وابن نور الدين ،2012م، ص236).

الخاتمة

بعد هذا العرض لمنهج المفسر المُلا جِيْوَن(رحمه الله) في علوم القرآن نود أن نقدم خلاصة هذا البحث عسى أن تكون لبنة صغيرة تضاف إلى بناء علم التفسير وتطوره خدمة للقرآن الكريم والنتائج هي على النحوالآتي:

- أظهر البحث اهتمام المُلا جِيْوَن(رحمه الله) ببيان مباحث علوم القرآن في تفسيره، كأسباب النزول، والناسخ والمنسوخ، والقراءات، والمحكم والمتشابه، والمكي والمدني.
- اعتنى المُلا جِيْوَن(رحمه الله) بذكر القرآءآت القرآنية، ومنها المتواترة، وقد يذكر أحيانا القرآءات الشاذة.
- لم يطل المُلا جِيْوَن(رحمه الله) كلامه في المكي والمدني إذ ذكر الأمثلة القليلة في ذلك.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

ابن الجزري شمس الدين أبو الخير ، محمد بن محمد بن يوسف (الطبعة:الأولى،1420هـ - 1999م) **منجد المقرئين ومرشد الطالبين**، الناشر: دار الكتب العلمية.

ابن الجزري شمس الدين أبو الخير محمد بن يوسف(دون تأريخ)،***النشر في القراءات العشر***، الناشر: المطبعة التجارية الكبرى، المحقق: علي محمد الضباع.

ابن منظور محمد بن مكرم بن على،أبو الفضل، جمال الدين الأنصاري الرويفعى الإفريقى (الطبعة: الثالثة–1414 هـ)، ***لسان العرب***، الناشر: دار صادر– بيروت.

ابن نور الدين محمد بن علي بن عبد الله بن إبراهيم بن الخطيب اليمني الشافعي المشهور(الطبعة: الأولى، 1433هـ - 2012م) ***تيسير البيان لأحكام القرآن***، الناشر: دار النوادر، سوريا.

الازهري أبو منصور محمد بن أحمد بن الهروي(الطبعة الأولى،2001م) ***تهذيب اللغة***، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت،المحقق: محمد عوض مرعب.

الازهري محمد بن أحمد بن الأزهري، أبو منصور(الطبعة:الأولى،1412 هـ -1991م) ***معاني القراءات للأزهري***، الناشر: مركز البحوث في كلية الآداب– جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية.

البخاري محمد بن إسماعيل أبو عبد الله الجعفي،المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر(الطبعة: الأولى) دون تأريخ،**الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه المسمى صحيح البخاري**، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي).

البغوي محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود (الطبعة: الرابعة، 1417هـ - 1997م) ***معالم التنزيل في تفسير القرآن المسمى تفسير البغوي***، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع،المحقق: حققه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر - عثمان جمعة ضميرية - سليمان مسلم الحرش.

بن خالويه الحسين بن أحمد ، أبو عبد الله، ***الحجة في القراءات السبع***،(الطبعة: الرابعة، 1401هـ) الناشر: دار الشروق – بيروت،المحقق: د0عبد العال سالم مكرم، الأستاذ المساعد بكلية الآداب– جامعة الكويت.

البيضاوي ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي(الطبعة: الأولى،1418هـ)**أنوار التنزيل وأسرار التأويل**، الناشر: دار إحياء التراث العربي– بيروت،المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي.

الجرجاني علي بن محمد بن علي الزين الشريف (الطبعة :الأولى، 1403هـ -1983م) **التعريفات**، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت – لبنان المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر.

الحنفي أحمد بن أبي سعيد الأميتهوي، المعروف المُلا جِيْوَن (الطبعة: الأولى، 2010م، لبنان)، ***التفسيرات الأحمدية في بيان الآيات الشرعية***،الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت ،المحقق: عبد الله محمود محمد عمر.

الخازن علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيحي أبو الحسن، المعروف(الطبعة: الأولى، 1415هـ) **لباب التأويل في معاني التنزيل**، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، تصحيح: محمد علي شاهين.

الدينوري أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ،**دون تأريخ، تأويل مشكل القرآن**، الناشر: دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان المحقق: إبراهيم شمس الدين.

الدينوري أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة،دون تأريخ،**غريب القرآن**، الناشر: دار الكتب العلمية المحقق: أحمد صقر.

الزبيدي محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى،دون تأريخ،**تاج العروس من جواهر القاموس**، الناشر: دار الهداية، المحقق: مجموعة من المحققين.

زرزور عدنان محمد(الطبعة الثانية، 1419هـ - 1998م)**مدخل إلى تفسير القرآن وعلومه**، الناشر:دار القلم– دمشق، بيروت.
الزرقاني محمد عبد العظيم (الطبعة: الثالثة) دون تأريخ،**مناهل العرفان في علوم القرآن**،الناشر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه.

الزمخشري أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، جار الله،(الطبعة: الثالثة- 1407 هـ)،**الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل**، الناشر: دار الكتاب العربي– بيروت.

السيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين(الطبعة: 1394هـ- 1974م) **الإتقان في علوم القرآن**، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم.

السيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين ،بدون تأريخ، **لباب النقول في أسباب النزول**، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت – لبنان. ضبطه وصححه: الأستاذ أحمد عبد الشافي.

الشافعيّ عبد الرحيم بن الحسن بن علي الإسنوي،أبو محمد، جمال الدين(الطبعة:الأولى،1420هـ- 1999م) **نهاية السول شرح منهاج الوصول** ، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت- لبنان.

الشيباني الجزري أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد ،عز الدين أبن الأثير،(الطبعة:الأولى،1417هـ-1997م) **الكامل في التأريخ**،الناشر:دار الكتاب العربي، بيروت– لبنان، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري.

الطبري محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر(الطبعة: الأولى،1422هـ -2001م) **جامع البيان عن تأويل آي القرآن**، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، تحقيق: د.عبد الله بن عبد المحسن التركي.

الطبري محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي،أبو جعفر،(الطبعة: الثانية ، 1387هـ)، **تأريخ الطبري المسمى بتأريخ الرسل والملوك، وصلة تأريخ الطبري**، الناشر: دار التراث – بيروت.

الطحاوي أبو جعفر أحمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلامة الأزدي الحجري المصري الطبعة: الأولى، دون تأريخ، **أحكام القرآن الكريم**، الناشر: مركز البحوث الإسلامية التابع لوقف الديانة التركي، استانبول، تحقيق: د. سعد الدين أونال.

الطيبي شرف الدين الحسين بن عبد الله (الطبعة: الأولى، 1434هـ- 2013م) **فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب(حاشية الطيبي على الكشاف)**، الناشر: جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم،
مقدمة التحقيق: إياد محمد الغوج.

القاهري زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي(الطبعة: الأولى،1410هـ-1990م) **التوقيف على مهمات التعاريف**، الناشر: عالم الكتب 38 عبد الخالق ثروت- القاهرة.

القزويني أحمد بن فارس بن زكريا الرازي أبو الحسين ،**مقايس اللغة**، الناشر: دار الفكر(1979م) المحقق: عبد السلام محمد هارون.

مفلح القضاة محمد أحمد ، أحمد خالد شكرى، محمد خالد منصور،(الطبعة:الأولى، 1422 هـ – 2001م)، **مقدمات في علم القراءات**، الناشر: دار عمار- عمان (الأردن).

المقرئ أبو القاسم (أو أبو البقاء) علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن المعروف بابن القاصح العذري البغدادي ثم المصري الشافعي ، **سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي (وهو شرح منظومة حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي)**،(الطبعة: الثالثة، 1373هـ - 1954م)، الناشر: مطبعة البابي الحلبي– مصر.

النَّحَّاس أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (الطبعة: الأولى، 1408)،**الناسخ والمنسوخ**، المحقق : د. محمد عبد السلام محمد، الناشر: مكتبة الفلاح – الكويت.

النحاس أبو جعفر أحمد بن محمد،(الطبعة: الأولى،1409)، **معاني القرآن**، الناشر: جامعة أم القرى– مكة المكرمة، المحقق: محمد علي الصابوني.

النسفي أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (الطبعة: الأولى، 1419هـ - 1998م)، **مدارك التنزيل وحقائق التأويل**، الناشر: دار الكلم الطيب، بيروت، حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي.

النويري محمد بن محمد بن محمد، أبو القاسم، محب الدين (الطبعة: الأولى،1424هـ- 2003م) **شرح طيبة النشر في القراءات العشر**، الناشر: دار الكتب العلمية– بيروت.

الهروي أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله البغدادي، (الطبعة: الثانية، 1418 هـ - 1997م)،**الناسخ والمنسوخ في القرآن العزيز وما فيه من الفرائض والسنن**، الناشر: مكتبه الرشد ، شركة الرياض – دراسة وتحقيق: محمد بن صالح المديفر(أصل التحقيق رسالة جامعية).

الواحدي أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي ، النيسابوري، الشافعي, (الطبعة: الأولى، 1411هـ)، **أسباب نزول القرآن**، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، المحقق: كمال بسيوني زغلول.

References

The Holy Quran

Al Nasafi Abu Al-Barakat Abdullah Bin Ahmed Bin Mahmoud Hafez Al-Din Al-, (copy: first, 1419b.c – 1998a.c.), ***Madarik altanzeel & haqaeq altaweel,*** publisher: Dar Al-Kalim Al-Tayeb, Beirut, edited by Yusuf Ali Badawi.

Al-Azhari Muhammad Ibn Ahmad Bin Al-Harawi, Abu Mansur (first copy, 200a.c.), ***The discipline of the language,*** publisher: Dar Al-Turath, Al-Arabi - Beirut, investigator Awad Marab.

Al-Azhari Muhammad Ibn Ahmad Ibn Al-Harawi, Abu Mansour, (copy: first 1412 b.c - 1991a.c.), ***Maani alqiraat for azhari***, publisher: research center in faculty of arts, Almalik Saud University, Saudi Arabia.

Al-Bagawi Abu Muhammad Al-Hussein Bin Masoud, (4th copy 1417 b.c. -1997 a.c.), **Maalem altanzeel fi tafseer al quran named tafseer albaqawi,** publisher: Dar Taiba for publishing and distribution, investigator: achieved and went out of his conversations muhammad abdullah al-nimr- othman jumaa damireaiyah - suleiman muslim al-harash.

Al-Baydawi Nasiruddin Abu Sa'eed Abdullah Bin Omar Bin Mohammed Al-Shirazi, (copy : first, 1618 b.c .),**anwar altanzeel & asraraltaweel,** publisher: Dar Alhidaiya Arab heritage - Beirut, investigator: Muhammad Abdul Rahman Al-Marashli.

Al-Bukhaari Muhammad Bin Isma'il Abu Abdullah Al-Jaafi, (First Copy) , (n. d.) **Aljamea Al-Musnad Is The Correct And Correct Reference Of The Things Of The Prophet, His Sunnah And His Days Called Saheeh Al-Bukhaari,** Publisher: Dar Tawq Al-Najat (Picture By The Sultaniyah With Adding Numbering Mohamed Fouad Abdel Baqi), Investigator: Muhammad Zuhair Bin Nasser Al-Nasser.

Al-Dinuri Abu Muhammad Abdullah Bin Muslim Bin Qutaiba**,** (n. d.) ***Ta'wa the problem of the Quran***, publisher: Dar Alkutub Alilmiyah – Beirut- Lebanon, investigator: Ibrahim Shams Al-Din.

Al-Dinuri Abu Muhammad Abdullah Bin Muslim Bin Qutaiba, (n. d.) ***Ghareeb al-Qur'an***, publisher: dar alkutub alilmiyah, investigator: ahmad saqr.

Al-Harawi Abu Obaid Qasim Bin Salam Bin Abdullah Al-Baghdadi, (copy: second 1418b.c. - 1997a.c.), ***Nasikh & mansookh fi al Quran***, publisher: al-rashed library, Riyadh, study and investigation: Mohammed Bin Saleh Almdifar (origin of the investigation).

Al-Jarjani Ali Bin Mohammed Bin Ali Al-Zain Al-Sharif , (first copy, 1403 b.c. - 1983 a.c.), *Ta'rifat***,** publisher: Dar Alkutub Alilmiyah – Beirut- Lebanon, investigator: seized and corrected by a group of scientists under the supervision of publisher.

Al-Kahri Zine El-Din Muhammad Called Abd Al- Raouf Bin Taj Al-Arifin Bin Ali Bin Zain Al-Abidin Al-Haddadi And Then Manawi, (copy: first, 1610 b.c.- 1990a.c .), ***Al tawqeef ala muhamat al taarif***, publisher: world books 38 Abdel-Khaleq Tharwat - Cairo.

Al-Nahhas Abu Jaafar Ahmed Bin Mohammed, (copy: first 1409.), ***Maani al Quran,*** publisher: Umm Al-Qura University – Makkah, investigator: Mohammed Ali Al-Sabouni.

Al-Nas Abu Jaafar Ahmad Ibn Muhammad Ibn Isma'il Ibn Younis Al-Muradi Al-Nahawi, (copy: first, 1408.), **Nasikh & mansookh**, publisher: Makkah Al-Falah - Kuwait, investigator: dr. Mohamed Abdel Salam Mohamed.

Al-Nuwairi Mohammed Bin Mohammed Bin Mohammed, Abu Al-Qasim, Muhb Aldeen, (copy: first, 1424 b.c 2003 a.c.), **Sharh tiybat alnashir fi alqraat alasher ,** publisher: Dar Alkutub Alilmiyah Beirut.

Al-Qazwini Ahmed Bin Fares Bin Zakaria Razi Abu Hussein (1979) ***Miqiyas aluqhah***, publisher: Dar Al Fikr. investigator: Abdel Salam Mohammed Haroun.

Al-Shafei Abdul Rahim Bin Hassan Bin Ali - Abu Muhammad, Jamal Al-Din, (copy : first, 1620b.c. - 1999a.c.),**Nihayat alsoul sharh minhag alwosool,** publisher: Dar Alkutub Alilmiyah - Beirut – Lebanon .

Al-Shafi'i Abul Hassan Ali Bin Ahmed Bin Mohammed Bin Ali Al-Wahidi, Nisaburi, (copy: first 1411 b.c.), ***The reasons for the descent of the Qur'an,*** publisher, dar Alkutub Alilmiyah -Beirut, investigator: kamal Bassiouni Zaghloul.

Al-Shaibani Al-Jazari Abul Hassan Ali Bin Abi Karam Mohammed Bin Mohammed Bin Abdul Karim Bin Abdul Wahid, Ezzeddin Ibn Al-Atheer, (copy: first, 1417 b.c - 1997 a.c .), **alkamil fi altareekh,** publisher: dar al Kitab Al Arabi, Beirut: Lebanon, investigation: Omar Abdulsalam Tadmari.

Al-Suyuti Abdul Rahman Bin Abi Bakr, Jalal Al-Din, edition: 1394 b.c -1974 a.c), **mastery in the sciences of the Qur'an, publisher,** Egyptian general book organization, investigator: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim.

Al-Suyuti Abdul Rahman Bin Abi Bakr, Jalal Al-Din, (n. d.) ***Lubab alnqool fi asbab alnzool***, publisher: Dar Alkutub Alilmiyah Beirut – Lebanon, seized and corrected by professor Ahmed Abdel Shafi.

Al-Tabari Muhammad Bin Jarir Bin Yazid Bin Katheer Bin Ghalib Amali, Abu Jaafar ,(first copy, 2001 a.c-2001 a.d)***The history of the tabari, which is dated to the date of the apostles and kings, the date of the tabari***, publisher: Dar Al-Turath, Beirut.

Al-Tabari Muhammad Ibn Jareer Ibn Yazid Ibn Kathir Bin Ghalib Al-Amali, Abu Jaafar, (first copy , 1422b.c – 2001a.c .), Jamea Al-Bayan on the interpretation of the Qur'an publisher: dar hager publishing, publishing, distribution and advertising., investigator Abdullah Bin Abdul Mohsen Al Turki.

Al-Tibi Sharaf Al-Din Al-Husain Bin Abdullah, (copy: first, 1434 b.c-2013 a.c.), **Ftooh alghaib fi alkashif an qinaa araib (hashiyah altibi ali alkashaf),** publisher: Dubai international prize for the holy quran,introduction to the investigation: Iyad Mohammed Al-Ghuj.

Al-Zamakhshari Abu Al-Qasim Mahmud Ibn Amr Ibn Ahmad, Jarallah,(copy :first 1415 a.c.), ***Alkashaf an haqaeq ghawamidh altanzeel,*** publisher: dar al-Kitab Al-Arabi,Beirut.

Al-Zarqani Muhammad Abdul-Azim, (third copy.), (n. d.) ***Mna'il al-arfan fi ulom qur'an***, publisher: Issa Al-Babi Al-Halabi & publishers.

Al-Zubaidi Muhammad Ibn Muhammad Bin Abd Al-Razzaq Al-Husseini, Abu Al-Fayadh, Alias, taj alaroos men jawaher alqamoos , publisher: Dar Alhidaiya, investigator: a group of investigators.

As Khazen Alaa-Din Ali Ibn Muhammad Ibn Ibrahim Ibn Umar Al-Shehhi Abu Al-Hasan, (copy: first, Beirut lebanon.), **Lubab altaweel fi maani altanzeel**, publisher: Dar Alkutub Alilmiyah - Beirut, correction: Muhammad Ali Shaheen.

Baltawi Abu Jaafar Ahmed Bin Salama Bin Abdul Malik Bin Salama Al-Azmam Egyptian, (copy : first) , (n. d.) ***The provisions of the Quran,*** publisher: islamic research center of the Turkish religious endowment, Istanbul, inquiry: dr. Saad Eddin Onal.

Bin Khalawiyah Al-Hussein Bin Ahmad, Abu Abdullah, (4th copy , 1401 b.c .), **alhijah fi alqiraat alsabaa,** publisher: dar al shorouk, beirut, investigator: dr. Abdul aal salem makram, assistant professor, faculty of arts, kuwait university.

Hanafi Ahmad Bin Abi Said Almitohui, The Well-Known Mullah Jeon, (First copy , 2010 a.c), **Ahmadi interpretations in the statement of the legal verses of the sheikh of the mark faqih,** publisher: Dar Alkutub Alilmiyah Beirut-Lebanon, investigator: Abdullah Mahmoud Muhammad Omar.

Ibn Al-Jazri Shams Al-Din Abu Al-Khair Muhammad Ibn Yusuf, (n. d.) **Alnashir fi alqiraat alashir**, publisher: Grand Printing Press, investigator: Ali Mohammed Al-Dybaa.

Ibn Al-Jazri Shams Al-Din Abu Al-Khair, Muhammad Ibn Muhammad Ibn Yusuf, (copy: first 1420 b.c. - 1999a.c.), **Monajid almuqreen & murshid altalibeen,** publisher: dar alkutub alilmiyah.

Ibn Manzoor Muhammad Ibn Makram Bin Ali, Abu Al-Fadl, Gamal Al-Din Al-Ansari, Al-Ruwaif'i Al-Afriqi, (3rd copy1414b.c .), **Lashan al-'Arab,** publisher: dar sadeer, Beirut.

Ibn Nur Al-Din Muhammad Bin Ali Bin Abdullah Bin Ibrahim Bin Al-Khatib Al-Yemeni Al-Shafi'i Famous, (copy : first, 1433 b.c – 2012a.c .),**Tayseer albayan lahkam alqurran** , publisher: dar al-nawader, syria.

Mofleh Judges Mohammed Ahmed, Ahmed Khaled Shukri, Mohammed Khaled Mansour, (first copy 1422 b.c. - 2001a.c.), *Moqademat fi ilim alqiraat*, publisher: dar Ammar - Amman Jordan.

Mokri Abu Al-Qasim (Or Abu Baqaa Bin Othman Bin Mohammed Bin Ahmed Bin Hassan Known As Ibn Alqasah Alothri Al-Baghdadi, Then The Egyptian Shafi'i,(third copy : 1373 b.c - 1954 a.c.), **Aaraj alqare alambtda & tithkar almuqre almuntahi (which is explained haraz alamani system and wajh altahani of shatby),** publisher Babi Al-Halabi Press – Egypt.

Starling ,Adnan Mohammed (second copy, 1419b.c – 1998a.c.) ***Introduction to the interpretation of the Qur'an and its sciences***, publisher: Dar Alqalam - Damascus: Beirut.